

قراءة الصحف: كولونيل متورط في تهريب المخدرات والسلطات تهدم نصب الهولوكوست

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الثلاثاء 27 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "لفتيت يجتمع بمسؤولي الداخلية وتغييرات كبيرة مرتقبة" و"شركة إسبانية لبيع السيارات المستعملة تنصب على المغاربة" و"كولونيل متورط في تهريب المخدرات".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

شركة إسبانية لبيع السيارات المستعملة تنصب على المغاربة

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت أن شركة إسبانية يوجد مقرها بالأندلس جنوب إسبانيا، وهي متخصصة في بيع السيارات المستعملة، تعتمد إلى استهداف المغاربة بالنصب والاحتيال عليهم عن طريق عقود بيع مزورة. وتفيد المعطيات التي حصلت عليها «المساء» من الجمعية المحمدية للأعمال الاجتماعية وحقوق الإنسان، إلى أن عدد الضحايا وصل إلى 16 ضحية كلهم مغاربة. وأضافت أن القائمين على الشركة يستهدفون المغاربة دون غيرهم، حيث يرفضون التعامل مع باقي الجنسيات الأخرى، ذلك أن أول ما يقوم به العاملون بالشركة، بعد الاتصال بهم من طرف الزبائن، هو التأكد من أن الزبون المتصل مغربي.

وأشار المصدر ذاته إلى أن القائمين على هذه الشركة يعمدون إلى وضع صورة سيارة فارهة على مواقع بيع السيارات بثمن أقل بكثير من الثمن الحقيقي للسيارة، الأمر الذي يغري الزبائن من أجل القدوم إلى مقر الشركة، وبعد توقيع العقد الذي لا يطلع المغربي على مضمونه، يتم تسليمه السيارة المستعملة بعد أخذ المبلغ المالي الذي لا يتناسب والثمن الحقيقي للسيارة.

وبعد أن يغادر الزبون المغربي يعمل القائمون على الشركة على التردد له إلى أن يعرفوا المكان الذي يعتاد ركن السيارة فيه ليقوموا بعد ذلك بسرقتها، وهو ما يدفع الزبون المغربي إلى الاتصال بالشرطة، فيتم إخباره بأن العقد الذي يملكه لا يخول له التصرف في السيارة، وأن السيارة في ملك الشركة، فيدخل في شد وجذب مع الشركة ينتهي في النهاية بخسارة الزبون المغربي.

لفتيت يجتمع بمسؤولي الداخلية وتغييرات كبيرة مرتقبة

ومن نفس الصحيفة نقرأ نقلا عن مصدر مطلع أن لائحة كتاب عامي وولاية أصبحت جاهزة بعد اجتماع عقده وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، مع مسؤولي الأقسام والمديريات، إذ ستتم إعادة النظر في تنقلات جديدة في صفوف الولاية والعمال، خاصة الذين يقعون فيما يسمى بـ"الكراج" بمديريات الداخلية.

وحسب المصدر نفسه، سيتم إبعاد عمال كانوا بمراكز القرار بعد تقارير من مديري الولاية، إذ سيتم استبدالهم بأسماء جديدة أغلبها لم يتقلد المسؤولية والمسؤولية بالمصالح المركزية، في حين سيتم التخلي عن مسؤولين بدون مهمة تم إبعادهم، مؤخرا، من مناصبهم من مناطق حيوية كالدار البيضاء وأكادير والرباط.

كولونيل متورط في تهريب "المخدرات"

وإلى يومية "الصباح" نقرأ أن مسؤولون عسكريون برتب مختلفة، بمشاة القوات المسلحة الملكية أمام غرفة جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف، مثلوا أمام غرفة جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بالرباط، أول أمس الإثنين، ضمنهم قائد السرية السادسة لحرس الحدود بطنجة التابعة للفوج السادس عشر، بعدما أدرجت المحكمة ملفهم ضمن أول جلسة، وذلك في فضيحة جديدة للاتجار الدولي في المخدرات، يتابع فيها 18 موقوفا يوجدون رهن الاعتقال

الاحتياطي بالجناح العسكري بسجن العرجان، ضمنهم كولونيل وقبطان، وآخرون برتب مختلفة، فيما استدعت المحكمة آخرين بطنجة ضمنهم مدنيون يتابعون في حالة سراح، وهو ما سيرفع عدد المتابعين إلى 30 متهما. وأوضحت مصدر مطلع على سير الملف أن تعليمات وجهت إلى مسؤولين قضائيين بإحالة المجموعة العسكرية على غرفة جرائم الأموال بالرباط، في الوقت الذي حوكم فيه آخرون أمام المحكمة العسكرية بتهمة مخالفة التعليمات العسكرية العامة، بعدما ورطهم البارون الدولي الشهير بـ"بوعنق" بعاصمة البوغاز.

سيف "الخزينة" يسقط الطالب العلمي

ومن يومية "الصباح" نقرأ أنه يتم التداول في كواليس حكومة سعد الدين العثماني تسريبات مفادها أن العديد من الوزراء المعمرين طويلا قد أينعت رؤوسهم وحان وقت قطافها، لأنها لم تبصم على شيء يذكر، سوى وضع الأصدقاء والمقربين والفاشليين في مواقع المسؤولية، وأنها بدأت تستعد لجمع حقائبها من أجل المغادرة والاختفاء عن الأنظار.

ولن يستثني التعديل التجمع الوطني للأحرار، الذي أصبح في مقدمة الأحزاب المعنية بوصية استقطاب الكفاءات الجديدة، في حال لم يغادر الحكومة بشكل طوعي، وهو ما عبر عنه بلاغ المكتب السياسي المنعقد بعد خطاب العرش، الذي كشف عن استعداده لفتح الباب أمام كفاءات من أبناء عموم الشعب المغربي. ولم تستبعد مصادر تجمعية أن تطيح ضرائب الدولة برشيد الطالب العلمي من الحكومة، بحجة أنه لم يمنح نفسا جديدا لقطاع الشباب والرياضة، إذ لم تسجل أي قفزة نوعية في عهده، إذ بات رأسه مطلوبا في التعديل الوزاري بسبب بعض الوسخ في سجله الضريبي الذي لا يسمح بالتقادم.

وذكرت المصادر أن الخزينة العامة للمملكة حجزت على رواتب 10 نواب برلمانيين خلال الولاية التشريعية السابقة، بعد صدور أحكام قضائية ضدهم بخصوص تخلصهم من أداء الضرائب، وأن الطالب كان من بين البرلمانيين المعنيين بإجراءات الخازن العام، إذ لم يكن يتوصل براتبه الشهري عندما كان رئيسا لفريق التجمع الوطني للأحرار.

بنعبد القادر يثير الجدل حول اللغة العربية

ونمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن تصريحات نسبت إلى وزير الوظيفة العمومية، محمد بنعبد القادر، حول اللغة العربية، خلفت ردود فعل قوية منتقدة إياه، لكن مصادر مقربة من الوزير كشفت لـ"أخبار اليوم" أن هذه التصريحات جرى تحريفها.

ونقلت مواقع الكترونية عن بنعبد القادر قوله، في ندوة نظمها "أكاديمية تمكين" بتطوان، إن اللغة العربية "هي لغة ميتة ولم يقع تحديثها منذ 14 قرنا، ولا يمكننا اليوم استعمالها في تدريس المواد العلمية".

وتعرض بنعبد القادر لهجوم من إسلاميين ويساريين، اتهموه بالاستهانة باللغة العربية والتقليل من شأنها فما حقيقة تصريحات الوزير.

بنكيران ومهدده بالقتل

ومن نفس اليومية أكد مصدر مقرب من رئيس الحكومة السابق، عبد الإله بنكيران، أنه لم يبادر من تلقاء نفسه إلى متابعة الشاب الذي تهجم عليه في اتصال هاتفي وعبر رسالة نصية، وأن النيابة العامة هي التي قامت بذلك بعدما أحال عليها بنكيران رسالة يتوعده فيها المعني بالقتل مستعملا كلمات نابية.

وأضاف المصدر نفسه أنه لولا أن المعني بالأمر وصل إلى حد القسم بأغلظ الإيمان أنه سيصفي بنكيران، لما اهتم الأخير بالأمر، لأنه . يقول المصدر . يحدث باستمرار أن يتعرض له أشخاص بالسب والقذف، بل وصل الأمر بأحدهم، كان يربط بباب بيته، أن أقدم على تمزيق عجلات سيارته بآلة حادة دون أن يقوم بنكيران بمتابعته قضائيا .

السلطة تهدم نصب الهولوكست

ومن صحيفة "الأحداث المغربية" نقرأ أن الضجة الإعلامية، التي أثارها بناء نصب تذكاري بإقليم الحوز وغير بعيد عن مدينة مراكش، امتدت لتأخذ بعدا وطنيا، حيث دخلت على خط الموضوع منظمات حقوقية وكل المناهضين للتطبيع، معبرين عن سخطهم عن هكذا خطوة غير مسبوقة في حق القضية الفلسطينية.

أخرج النصب التذكاري لمحرق الهولوكوست، الذي أقيم بضواحي مراكش، سلطات الحوز عن صمتها، حيث نفت جملة وتفصيلا وجود مشروع من هذا القبيل على أرض الإقليم (!)، مبرزة أن الأمر يحتاج إلى مساطر قانونية وإجراءات إدارية، وهو الأمر الذي لم يكن في علمها.

وأفادت سلطات إقليم الحوز أن الأخبار المتداولة حول إقامة مشروع من طرف أجنبي يضم متحفا والعديد من المرافق، بالإضافة إلى نصب تذكاري على شكل لوحات فنية بجماعة أيت فاسكا بإقليم الحوز لا أساس لها من الصحة. ولم تصدر المصالح المختصة بهذا الإقليم أي ترخيص لإقامة أي مشروع من هذا القبيل.

بوادر أزمة جديدة في الحكومة بسبب قانون الإضراب

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن مشروع قانون الإضراب مازال يثير الكثير من الجدل حوله، فقد كشفت مصادر نقابية عما قالت إنها "أزمة داخل الحكومة" بسبب الخلاف حول مشروع قانون الإضراب، حسب المصادر التي أكدت أن "المراسلة التي وجهتها العديد من الاتحادات النقابية الدولية"، والتي تطالب فيها حكومة سعد الدين العثماني بسحب المشروع وإرجاعه إلى طاولة الحوار مع النقابات، شكلت حرجا كبيرا للحكومة ولوزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، محمد يتيم الوصي على القطاع.

وبدأت بوادر الخلاف في الأوساط الحكومية حول تدبير يتيم للملف، حيث دفعت وزير الشغل إلى التأكيد على أن "الحكومة ستعيد فتح المفاوضات مع النقابات لتلقي التعديلات بشأنه".